

الأحاديث القدسيّة المشتركة بين السنّة والشيعّة

وجهه عن النّار، فإذا أقبل على الجنّة ورآها، سكت ما شاء الله أن يسكت، ثمّ يقول: أي ربّ، قدّمني إلى باب الجنّة. فيقول الله: أأنت قد أعطيت عهودك ومواثيقك أن لا تسألني غير الّذي أُعطيت أبداً؟ ويلك يا بن آدم، ما أغدرك. فيقول: أي ربّ، ويدعو الله، حتّى يقول: هل عسيت إن أُعطيت ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا، وعزّتك لا أسألك غيره، ويعطي ما شاء من عهود ومواثيق، فيقدّمه إلى باب الجنّة، فإذا قام إلى باب الجنّة انفهقت له الجنّة، فرأى ما فيها من الحيرة والسّرور، فيسكت ما شاء الله أن يسكت، ثمّ يقول: أي ربّ، أدخلني الجنّة. فيقول الله: أأنت قد أعطيت عهودك ومواثيقك أن لا تسأل غير ما أُعطيت، ويلك يا بن آدم، ما أغدرك. فيقول: أي ربّ لا أكوننّ أشقى خلقك. فلا يزال يدعو حتّى يضحك الله منه، فإذا ضحك منه قال له: ادخل الجنّة فإذا دخلها قال الله له: تمنّ، فسأل ربّه وتمنّى، حتّى إنّ الله ليذكّره، يقول: كذا وكذا، حتّى انقطعت به الأمانى، قال الله: ذلك لك ومثله معه. [520] وأخرج الحديث بهذا اللفظ أيضاً فيه بسنده عن أبي اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني سعيد وعطاء بن يزيد: أنّ أبا هريرة أخبرهما عن النبي (صلى الله عليه وآله). وبطريق آخر قال: وحدثني محمود، حدّثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي هريرة في حديث قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) نحوه في المعنى، باختلاف في اللفظ [521]. وأخرجه مسلم بطوله في صحيحه عن زهير بن حرب، حدّثنا يعقوب بن إبراهيم، حدّثنا أبي، عن ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي هريرة، عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال